" ج " القُرْصِ " قِرَصَه وأَقْرَاصٌ " مثْل غُصْنٍ وغِصَنَةٍ وأَغْصَانٍ . جَمْعُ القُرْصَة : " قُرْصٌ " كغُرْفَةٍ وغُرَفٍ . وفي الحديث : " فأُتِيَ بثَلاثَةِ قِرَصَةٍ من شَعِيرٍ " . من المَجَاز : القُرْصُ : " عَيْنُ الشَّمْسِ " يَقُولُونَ : غَابَ قُرْصُ الشَّمْسِ وظاهرُه أَنَّهُ تُسَمَّى به عَيْنُ الشَّمْس عَامَّةً ومنهم مَنْ خَصَّصَهُ عند غَيْبُوبَتِها . وقال اللَّيْثُ : تُسَمَّى عَيْنُ الشَّمْسِ قُرْصَةً بالهَاءِ عند الغَيْبُوبَةِ : " والقَرِيصُ " كأَمِيرٍ : " ضَرْبٌ من الأُدْمِ " قاله اللَّيْثُ وهو القَرِيسُ بلُغَةِ قَيْسٍ وقد تَقَدَّم في السّين . " والقُرَّاصُ كرُمَّانٍ : البَابُونَجُ " وهو نَوْرُ الأُقْحُوانِ الأَصْفَرِ إِذا يَبِسَ الوَاحدَةُ بهاءٍ . هكذا نَقَلَه الجَوْهَريّ عن أَبي عَمْرٍو . قال أَبو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَني أَعرابيٌّ من أَزْدِ السَّرَاةِ قَال : القُرَّاصُ قُرَّاصَانِ : أَحَدُهُمَا العُقَّارُ وقد وَصَفْناه في " ع ق ر " وقال هُنَاكَ : العُقّارُ : " عُشْبٌ " يَرتَفِع نِصْفَ القَامَةِ رِبْعِيٌّ " له أَفْنَانٌ ووَرَقٌ أَوسَعُ من وَرَقِ الحَوْكِ شَدِيدُ الخُضْرَةِ وله ثَمَرَةٌ كالبَنَادقِ ولا نَوْرَ له ولا حَبَّ ولا يُلابِسُه حَيَوَانٌ إِلاَّ أَمَضَّه حَتَّى كأَنمَا كُوِيَ بالنَّار ثُمَّ يَشْرَى به الجَسَدُ " قَال : وترى الكلْبَ إِذا التبسَ به يَعْوِي ممّا يَنالُه وكذلك غير الكلْب " قال : ويُدْعَى عُقّارَ ناعِمَةَ وقد تَقَدَّم وَجْهُ تَسْمِيَته في " ع ق ر " قال : والآخَرُ يَنْبُتُ كالجِرْجِير يَطُولُ ويَسْمُو ولَهُ زَهْرٌ أَصْفَرُ تَجْرُسُه النَّحْلُ وله " حَرَاوَةً كحَرَاوة الجرجير و " حَبٌّ صِغارٌ حُمْرٌ والسَّوَامُّ تُحِبُّه وتَحْبَطُ عَنْه كَثيراً " لحَرَاوته " حَتَّى تَنْقَدَّ بُطُونُها . وإِنَّمَا رأَيتُ الإِبلَ تَأْكُلُ منه الأَكْلَةَ الوَاحِدَةَ فتَحْبَطُ " منه " والناسُ يَحْذَرُونَهُ ما دامَ غَضّاً فإِذا وَلَّى ذَهَبَ ذلكَ عنه . قالَ : ولصُفْرَة نَوْره قال " الأَخْطل " ووَصَفَ ثَوْرَ وَحْشٍ : .

كأَنَّهُ منْ نَدَى القُرَّاصِ مُغْتَسِلٌ ... بالوَرْسِ أَو رائحٌ من بَيْتِ عَطّارِ

وقال ابنُ هَرْمةَ في مِثله : .

تَرَدَّدَ في القُرَّاص حَتَّى كَأَنَّمَا ... تَكَتَّمَ منْ أَلْوَانِهِ أَو تَحَنَّأَ قال : وقال بَعْضُ الرُّوَاةِ : إِنَّمَا قال تَكَتَّمَ أَوْ تَحَنَّأَ لأَنَّ من القُرَّاصِ ما لَوْنُه أَصْفَرُ ومنه ما نَوْرُهُ إِلى السَّوادِ . ومعنى

تَكَتَّمَ : تَخَضَّب بالكَتَم . وتَحَنَّأَ : تَخَضَّبَ بالحِنّاء . وأَنْشَدَ قولَ النّابغَةِ الجَعْديّ رضيَ اُ تَعَالَى عنه : .

بَرَاحاً كَسَا القُرْيانُ ظاهِرَ لِيطِها ... جِسَاداً من القُرّاصِ أَحْوَى

وأَصْفَرَا هذه رِوَايَةُ الأَخْفَشِ ورَوَى الأَصْمَعيّ بَرَاحٌ . ورَوَى غَيْرُهما برح أَي بواسعة . وقال أَبو زياد : منَ العُشْب القُرّاصُ وهو عُشْبَةٌ صَفْراءُ وزَهْرَتُها صَفْراءُ ولا يَأْكُلُها شَيْءٌ من المال إِلاّ هُرِيقَ فَمُه ماءً ومَنَابِتُه القِيعانُ قال : وقال بَعْضُ الرُّوَاة : القُرّاصُ من الذُّكُور . وكُلّ هذا كلام الدِّينَوَريّ . قال ابنُ عَبّاد : وقيل : القُرّاصُ : " الوَرْسُ " . يَقُولُون : " أَحْمَرُ قُرّاصٌ " كرُمّانٍ : " قَانِئٌ " شَدِيدُ الحُمْرَةِ . وقال كُرَاع : أَي أَحْمَرُ غَلِيظٌ وقد تَقَدَّم في " ف ر ص " أَيْضاً مِثْلُ ذلِك فتَأَمَّلْ . وفي رَجَزِ الجنّ : .

" يَأْكُلْنَ مِن قُرّاصِ .

" وحَمَصِيصِ آصِ